18

فاعلية استراتيجية (تنال القمر)

في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة التاريخ .

أ.م.د.عبدالباسط عباس محمد

الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة **فاعلية استراتيجية (تنال القمر)، في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة التاريخ** . وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستخدام استراتيجية (تنال القمر)، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة التقليدية.

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، وهو أحد أنواع التصاميم التجريبية، الذي يعتمد على المجموعتين الأولى تجريبية تدرس مادة التاريخ باستخدام استراتيجية (تنال القمر)، والثانية ضابطة تدرس المادة ذاتها بالطريقة التقليدية.

تحدد مجتمع البحث الحالي في هذه الدراسة بجميع طلاب الصف الخامس الإعدادي (الأدبي) في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2022 – 2023).

وقد تكونت عينة البحث من (60) طالب، بواقع (30) طالب للمجموعة التجريبية، و(30) طالب للمجموعة الضابطة، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية: (الذكاء، ودرجات الطلاب في مادة التاريخ في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2021–2022)، اختبار المعرفة السابقة والعمر الزمني محسوباً بالشهور، مستوى التحصيل الدراسي للأباء، ومستوى التحصيل الدراسي للأمهات).

صاغ الباحث الأهداف السلوكية البالغ عددها (125) هدفٍ على وفق مستويات بلوم الستة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم ، التركيب)، إذ وضفها الباحث في إعداد الخطط التدريسية وإعداد فقرات الاختبار التحصيلي.

كما صاغ أداة الاختبار التحصيلي المكون من (40) فقرة موضوعية ومقالية، (35) موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، و ، (5) مقالية، وتم استخراج الصدق والثبات وحساب معامل الصعوبة والتمييز لكل منها، ولتحليل نتائج البحث استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل الصعوبة، معامل التمييز، فعالية البدائل الخاطئة، معامل بيرسون، معامل سبيرمان . براون، الفا كرونباخ).

وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :.

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو مادة التاريخ باستخدام استراتيجية (تنال القمر)، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

اولا: مشكلة البحث:

ان التدريس بصورة عامة وتدريس مادة التاريخ بصورة خاصة ، مازال يعاني الكثير في مختلف المراحل الدراسية لاسيما المرحلة الاعدادية بسب استعمال الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين والتي تكاد تخلو من عنصر التشويق ولا تحقق الاهداف المرجوة منها في تدريس المادة ، ولكون الطريقة التقليدية أسهل في التخطيط والإعداد من الطرائق الاخرى . **(الشمري ،2003،ص33)**

اضافة الى ذلك ان اغلب مدرسي ومدرسات مادة التاريخ لديهم ضعف وعدم الالمام بطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة ، نتيجة عدم مواكبتهم للتطور العلمي في طرائق التدريس, وهذا ما لاحظه الباحث من خلال اجراء مقابلات مع عدد من مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها، تمحورت أسئلتها حول طرائق التدريس المستعملة، وكانت معظم الإجابات تفيد بأن معظم المدرسين والمدرسات لا يزالون يستعملون الطرائق التقليدية المعتادة في تدريس مادة التاريخ .

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الآتي :

ما فاعلية استراتيجية (تنال القمر) في تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادي في التاريخ ؟

ثانيا :اهمية البحث:

لم يعد خافياً ما للتربية بمعناها الواسع والشامل من أهمية وأثر في حياة الأفراد والجماعات، وفي تطور الأفكار وتقدم المجتمعات، فهي مظهر حياتي وممارسة فعلية سلوكية لمفاهيم وقيم متجددة متطورة نابعة من التراث الثقافي المتطور، والتربية إلى جانب ذلك قوة مجددة لطاقات الإنسان وفعالياته وإنه من الصعب تصور مجتمع لا يجدد نظامه التربوي إلى جانب أنظمته الأخرى التي يمكن أن تتطور بمعزل عن التربية، فتربية الغد تهتم بالعمل المنتج والتفكير المنهجي وبناء الغد بناءً شاملاً في الجوانب الجسمية والعقلية وكما تنادي بالتنوع الثقافي وقيم المجتمع

(استيتية،وسرحان،2008 :19).

تعد المناهج الدراسية أداة التربية في تحقيق أهدافها التربوية و أفضل وسيلة لإصلاح النظام التربوي لتحقيق الهدف الكبير للدين الإسلامي الذي يكمن في إيجاد الطلبة المؤمن الذي يخشى الله ويتقيه ويحسن عبادته ليفوز بالدنيا ويسعد

بالأخرى، مما فرض أهمية خاصة لأدراج مناهج التربية الإسلامية في المراحل الدراسية كافة ومن بينها المرحلة الاعدادية. **(إسماعيل، ١٩٧٤:٥٧)**

ولتوصيل محتوى مادة التاريخ الى المتعلمين بصورة جيدة لابد من إتباع المدرس طريقة تدريسيه تضمن نجاح العملية التعليمية وتحقق اهدافها الدراسية وقد ظهرت في الآونة الأخيرة مع التطور الحاصل في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية ، إستراتيجيات تدريسية حديثة معتمدة على التكنولوجيا الحديثة في التدريس، ساهمت في تطوير العملية التربوية والتعليمية وتحقيق الأهداف التربوية على نحوٍ كبير **(الحريري، 2010: 40)**.

ومن الاستراتيجيات الحديثة المستندة الى النظرية البنائية هي استراتيجية (تنال القمر) وهي من الاستراتيجيات التي يمكن ان تمد الطلبة بافاق تعليمية واسعة ومتنوعة في تنمية مهاراتهم العقلية وتدريبهم على الابتكار واستعمال اساليب بديلة عند طرح الافكار ومعالجتها، فضلاً عن أنها تسهم في إثارة معظم حواس الطلبة أثناء الدرس وجعلهم اكثر انتباهاً، في الدرس. **(المعموري، 2014 : 266)**

وتركز هذه الاستراتيجية بشكل كبير على نشاط المتعلم مما يجعله متعلما معتمدا على ذاته لتحقيق التعلم وقد سميت بهذا الاسم لاشتمال المصطلح على خطوات تطبيق هذه الاستراتيجية وهي: (ت) تنبأ ، (ن) :نظم ، (أ): ابحث، (ل) لخص، (ق)قيم . **(الهاشمي وعطية ،٢٠١٤: ٩٦)**

وبناء على ماتم ذكره يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1- ١-أهمية مادة التاريخ في حياة الطلبة.

٢-أهمية طرائق التدريس الحديثة والاستراتيجيات المختلفة ولا سيما (استراتيجية تنال القمر) التي تركز على تغيير دور المتعلمين من المتلقي الى الناشط الفعال.

٣-اهمية المرحلة الاعدادية التي تمثل منعطفا مهما في حياة الطلبة حيث تؤدي دورا بارزا في اطلاق الامكانيات المعرفية والفكرية والافادة منها في الحياة المستقبلية .

٤-أهمية التحصيل كونه مؤشر على مدى تقدم المؤسسات التربوية نحو أهدافها فهو يرتبط بمفهوم التعليم ارتباطا وثيقا اكثر ارتباطا بالنواتج المرغوبة فيه.

ثالثا :-هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

فاعلية استراتيجية (تنال القمر) في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة التاريخ .

رابعاً : فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية :-

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بإستعمال استراتيجية (تنال القمر)، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسُون المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية.

خامسا:- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

1- حدود مكانية :- العراق – مدارس محافظة ديالى الإعدادية والثانوية الصباحية للبنين التابعة لمديرية تربية ديالى .

2- حدود بشرية :- عينة من طلاب الصف الخامس الاعدادي (الادبي) في اعدادية الفارابي للبنين .

3- حدود زمانية:- الفصل الثاني من العام الدراسي (2022 – 2023 م).

4- حدود علمية :- موضـــوعات كتاب (تاريخ امريكا واربا الحديث والمعاصـــر)، المقرر تدريســـه من وزارة التربية العراقية ، لطلبة الصف الخامس الإدبي،الطبعة الثانية عشر ، لسنة 2022.

تحديد المصطلحات:

استراتيجية (تنال القمر)

عرفها كل من:

- (دايرسون) : "انها مجموعة من العمليات التي تساعد الطالب على ايجاد الأفكار الرئيسية في النص الذي يسمعه أو يقراه ومن ثم تعلم كيفية القراءة المعتمدة على الثقة بالذات والمتفاعلة مع المقروء". دايرسون(٢٠٠٤،ص ٦)

- الصيداوي "أنها مجموعة متنوعة من العمليات التي تشمل (التنبؤ –التنظيم –البحث–التلخيص–التقويم) التي تساعد الطلبة على فهم المكونات الرئيسية من النص التفسيري

(الصيداوي،٢٠١٥: ٩)"

- **(ابو السعود 2018)** "هي استراتيجية معرفية حديثة تم تصميمها من اجل

تفعيل معرفة الطلبة السابقة بموضوع معين وربطها بالمعلومات الجديدة وهي استراتيجية متعددة النقاط لا تساعد الطالب فقط في تنشيط المعرفة السابقة وحسب، وإنما تشجعهم أيضا على تنظيم معرفتهم وهياكلهم الحالية ثم تلخيص وتوضيح الروابط بين ما كانوا يعرفونه بالفعل وبين ما تعلموه عند قراءتهم للموضوع.

(أبو السعود، :2018 15.)

- **التعريف الاجرائي للاستراتيجية:**– هي خطوات او اجراءات اتبعها الباحث لتمكين طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) من موضوعات مادة تاريخ امريكا واوربا الحديث والمعاصر من اجل تحقيق الاهداف المنشودة.

–التحصيل

عرفه كل من :

- (الجلالي) :– "انه مستوى الاداء الفعلي للفرد في المجال الاكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من خلال إجابات الطالب على مجموعة من اختبارات تحصيلية نظرية أو علمية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننه".**(الجلالي،٢٠١١،ص23)**
- (زاير وسماء): "أنه مستوى النجاح الذي حققه المتعلم في مجال ما ،أو مادة دراسية معينه وهوالناتج النهائي للتعلم"**(زاير وسماء،٢٠١٥: ١٣٥)**
- **التعريف الاجرائي للتحصيل:**– هو مقدار ما سيحصل عليه طلاب الصف الخامس الادبي (عينه البحث) من معلومات في التاريخ طيلة مدة تجربة البحث مقاسا بالدرجات التي سيحصل عليها بعد استجابتهم في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث ويطبق عليهم في نهاية التجربة.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاطار النظري

- نشأة النظرية البنائية :

شهد المجال التربوي تطوراً واضحاً في الآونة الأخيرة القرن الحالي في التربية، نتج عن ذلك تحولا في البناء المعرفي لدى الطلبة، ففي العشرين سنة الماضية شهد البحث التربوي تحولا من التركيز على العوامل الخارجية، التي تؤثر في التعلم مثل متغيرات المدرس (شخصيته، حماسه، تعزيزه)، المدرسة والمنهج، إلى العوامل الداخلية، أي مايجري داخل عقل الطلبة مثل المعرفة السابقة، المفاهيم السابقة الخاطئة، دافعيته للتعلم، أنماط تفكيره أي الانتقال من التعلم السطحي إلى التعلم ذي المعنى، وقد واكب هذا التحول ظهور مايعرف بالنظريةِ المعرفية والنظرية البنائية وإحلالها محل السلوكية. **(رزوقي وآخرون، 2016 : 123)**

اكتسبت النظرية البنائية شعبية كبيرة في الفترة الاخيرة رغم أن فكرتها ليست حديثة ،فيمكن ملاحظة الاتجاهات نحو النظرية البنائية من خلال أعمال كل من سقراط وأفلاطون وارسطو ،والذين تحدثوا جميعا عن "تكوين المعرفة"، وعلى الرغم من أن الفلسفة الرئيسية للنظرية البنائية تنسب الى جان بياجيه الا ان بتسالوزي (١٧٤٦-١٨٢٧)قد أتي بنتائج مشابهة قبل بياجيه ،إذ أكد ضرورة اعتماد الطرق التربوية على التطور الطبيعي للطفل وعلى أحاسيسه ومشاعره ،وبذلك أكد أهمية الحواس كأدوات للتعلم ،ونادي بربط مناهج التعليم بخبرات الاطفال المتوافقة مع حياتهم في بيئاتهم العائلية .**(ناصف ،٢٠٠٣،ص٢٨٩)**

نستطيع القول ان البنائية تعد نظرية في المعرفة منذ زمن طويل ،وليس غريبا رؤية هذا التكرار من فلاسفة عبر التاريخ في حين يبقي بياجيه العالم الوحيد الذي حاول تركيب هذه الأفكار المتعددة في نظرية متكاملة ،شكلت فيما بع الأسس الحديثة لعلم نفس النمو ،فقد قام بتوحيد الفلسفة وعلم النفس لتحويل انتباه الناس الى الاهتمام بالتفكير والذكاء عند الاطفال وفتح بذلك الطريق الى نظرة جديدة في التربية وعلم النفس. **(رزوقي وآخرون، 2016 : 125)**

ومن المبادئ التي ركزت عليها النظرية البنائية :

1- معرفة الطلبة السابقة :- أي أن الطلبة يبنون المعرفة في ضوء الخبرات السابقة.

2- تشكيل البناء المعرفي للطلبة ذاتياً :- يتشكل المعنى داخل البنية المعرفية من خلال التفاعل مع العالم الخارجي من خلال تزويده بمعلومات، وخبرات تمكن الطلبة من ربط المعلومات الجديدة مع المعنى العلمي الصحيح.

3- مواجهة المشكلات :- أن التعلم يحدث على اتم وجه عندما يواجه الطلبة مشكلة أو موقف أو مهمة حقيقية واقعية.

4- فاعلية التعلم :- لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيرات في بنية الطلبة المعرفية, حيث يعاد تنظيم الأفكار الخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة.

5- لا يبني الطلبة معرفتهم بمعزل عن الآخرين،أي يبنيهما من خلال التفاوض الاجتماعي معهم. **(زيتون، 2007 : 44)**

دور المدرس في النظرية البنائية

١ – يوفر بيئة تعليمية وممارسات تعليمية تعلمية تنمي عمليات التعلم

٢–يشخص خبرات الطلبة السابقة ويربطها بالتعلم الجديد لبناء المعرفة المطلوبة التي يمكن دمجها في البناء المعرفي للطالب

٣–يشجع الطلبة على الحوار معه وفيما بينهم

٤–يسعى الى تطوير الاستجابات الاولية للطلاب

٥–يشجع الطلبة ويتقبل آرائهم واستقلاليتهم

٦–يستقصي فهم الطلبة السابق للمفاهيم قبل ربطها بالمفاهيم الجديدة

٧–يعطي الطلبة وقتا كافيا للتفكير وادراك العلاقات والاجابة عقب طرح الاسئلة

٨–يهيئ الفرصة لمشاركة الطلبة في المواقف والخبرات التي قد تتعارض مع فروضهم المبدئية ،ويشجعهم على المناقشة **(رزوقي وآخرون، 2016 : 143)**

دور الطالب في النظرية البنائية

١-الطالب نشط ،فالمعرفة والفهم يكتسبان بنشاط ،والطالب يناقش ويحاور ويسأل ويبحث ويستقصي ويلاحظ ويتابع ويستمع الى وجهات نظر الآخرين ولا يكون روتينيا في اداء المهام

٢-الطالب الاجتماعي تبنى المعرفة والفهم عن طريق العمل الاجتماعي عن طريق المناقشة والحوار الاجتماعي مع الاقران وهذا لايلغي فردية المتعلم

٣-الطالب مبدع ،تبنى المعرفة والفهم عن طريق العمل النشط والابداع والاختراع ،فالفهم يعني ابداعا.

4- يبني فرضيات ويتقصى. يبني المعاني ويطور معرفة نشطة.

(النجدي،٢٠٠٥، ١٨٧)

استراتيجية تنال القمر

تعد استراتيجية تنال القمر من استراتيجيات ماوراء المعرفة اقترح هذه الاستراتيجية انجلرت ومارياج Englert) (Mariage, 1991 &وفهي استراتيجية تفاعلية تسهم في تغيير نظرة المتعلم الى القراءة وتمنحه نوعا من تقدير الذات كما تكسبه مهارات التفاعل مع النص المقروء وتنمي لديه مهارات التفكير العليا أه , واسم هذه الاستراتيجية (POSSE) مأخوذ من الاحرف الأولى من خطواتها وهي (p) مأخوذ من كلمة (Predict) وتعني تنبأ او توقع , (O) مأخوذ من كلمة (Oeganize) وتعني نظم , (S) مأخوذ من كلمة (Search وتعني ابحث , (S) مأخوذ من كلمة (Summarize) وتعني لخص , (E) مأخوذ من كلمة (Estimate) وتعني قيم , وقد اطلقوا ناقلو هذه الاستراتيجية الى العربية في مدارس الظهران (2004) مسمى "تنال القمر" وتمت صياغتيا حسب الاحرف الأولى من خطواتها (تنبأ, نظم , ابحث, لخص, قيم) (دايرسون،٢٠٠٤ :٢)

والشكل رقم (1) يبين مفاتيح استراتيجية تنال القمر

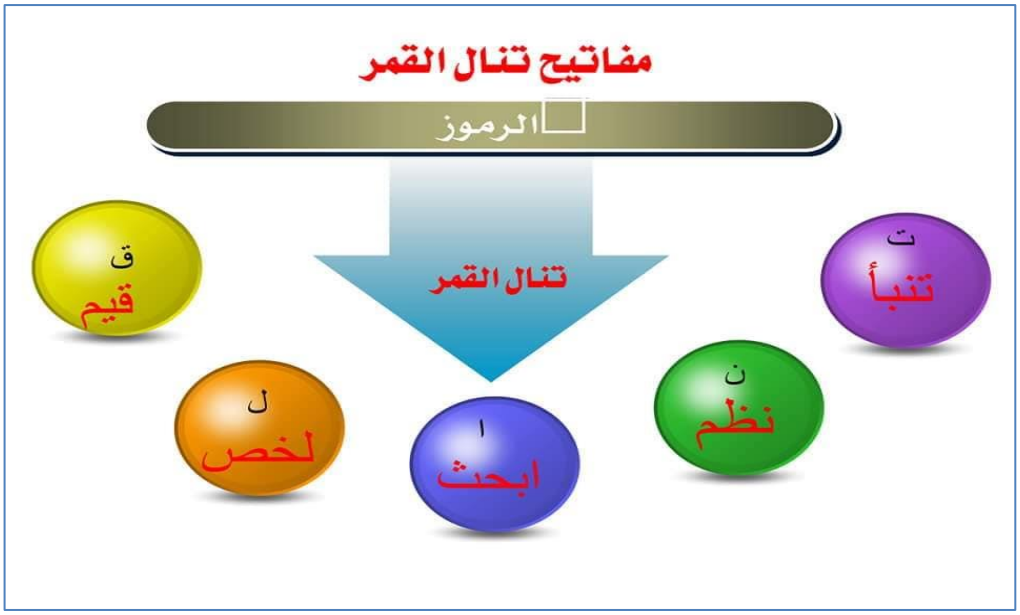

الشكل (1) من تصميم الباحث

خطوات التدريس باستراتيجية تنال القمر

يجب اتباع عدد من الخطوات لتطبيق استراتيجية تنال القمر والتدريس بها، وتشمل تلك الاستراتيجية خمس خطوات وهما:

1-الخطوة الأولى "تنبؤ"

هي الخطوة الأولى التي يقوم المدرس بها وهي عرض الجملة أو الفكرة الرئيسية كتابتها على السبورة. ومن ثم يقوم بقرأتها بصوت يسمعه كل الطلبة ، وبعدها كتابة بعض الملحوظات التي تخص تلك الفكرة وكتابة أفكار متعددة تتعلق بالعنوان الرئيسي. وعلى الطلبة التوقع والتنبؤ إلى ما سيخبرهم به المعلم حول تلك الفكرة الرئيسية، ويتم تدوين تلك التوقعات والأفكار في الدفاتر الخاصة بكل طالب، وبعدها يسرد كل طالب ما قام بتدوينه ويتبادل الأفكار مع الطلاب، ويتم المناقشة مع+المعلم حول تلك التنبؤات والتوقعات التي تتعلق بالفكرة الرئيسية للنص.

2- الخطوة الثانية "نظم"

يبدأ المدرس بطلب تنظيم خارطة معرفية من الطلاب، يقومون فيها بتنظيم ما يعرفونه. من الممكن أن يقوم كل طالب بتنظيم تلك الخارطة المعرفية بمفرده، أو أن يتم ذلك التنظيم في مجموعات منظمة من الطلبة. ويقوم المعلم بعمل مثال بسيط لتلك الخارطة المعرفية على السبورة ليراها كل الطلبة ومن ثم يقوموا بتنفيذها بنفس الطريقة على النص والتدريب عليها.

3- الخطوة الثالثة "ابحث"

يقوم المعلم بتوزيع بعض النسخ من النص على الطلاب ليقوم كل طالب بقراة ذلك النص قرأة صامتة، وتحديد وقت ليقوموا بقراة النص والانتهاء من القرأة.

وفي أثناء القرأة يحاولوا فهم ذلك النص والتنبؤ حول الأفكار الرئيسية الذي يحاول توصيلها المؤلف، وبعد الانتهاء من القرأة يتم المناقشة حول ما تم فهمه وحول التنبؤات والتوقع مع المعلم. وتظهر من خلال تلك الخطوة يتم تنمية المهارات القرائية التي يتدرب عليها الطالب.

5- الخطوة الرابعة "لخص" بقوم كل طالب بتلخيص كل الأفكار التي قام بمعرفتها والأفكار الرئيسية التي يدور حولها النص في خارطة معرفية،

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	تصميم الدراسة	مكان أجراء الدراسة	عينة الدراسة	مستلزمات الدراسة	مادة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
دراسة المخزومي والبطاينة ، (2012)	التعرف على أثر استخدام استراتيجية في (تنال القمر تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن.	تصميم شبه تجريبي ذو الضبط الجزئي ذات الاختبار البعدي فقط.	الاردن	عينة عشوائية (69) طالبة	قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها	اللغة العربية .	اختبار تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي.	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مربع كاي للاستقلالية معامل ارتباط بايسيريال معامل كيودر رديتشارسون	دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عن مستوى دلالة (0.05).
دراسة سلمان (2016)	معرفة أثر استراتيجية تنال القمر في مهارات ما وراء المعرفة في مادة علم الاحياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي.	التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة واجرت اختبار بعدي	العراق– جامعة بغداد	عينة عشوائية (56) طالبة	قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها.	الاحياء للصف الرابع العلمي	بتبني مقياس مهارات ما وراء المعرفة مكون من (50)فقرة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مربع كاي بيرسون	دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05)
دراسة العيد (2016)	معرفة أثر استراتيجية تنال القمرفي تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الاول متوسط في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية	تصميم شبه تجريبي محكم ذو اختبارين قبلي وبعدي	السعودية جامعة حائل كاية التربية	عينة عشوائية (60) طالبة	قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها	مادة اللغة العربية للصف الأول متوسط	اختبار تنمية مهارات الاستيعاب القرائي	تحليل التباين اختبار توكي	دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05)

دراسة ابو السعود (2018)	معرفة أثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي بغزة	تصميم تجريبي ذو ضبط جزئي ذات الاختبار البعدي	فلسطين غزة	عينة عشوائية (67) طالبة	قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها	علوم الحياة للصف الرابع الاساسي	اختبار تحصيلي بعدي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مربع كاي بيرسون	دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05)

الدراسات السابقة

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

مما تقدم فان الباحث يرى إمكانية الافادة من الدراسات السابقة وتوظيفها في بحثه من خلال النقاط الاتية :-

1-تحديد الموضوعات الرئيسية لتسطير اساسيات الاطار للبحوث والدراسات ،وموضوع البحث الحالي على وجه الخصوص ومتغيراتها .

٢-تحديد المنهجية الملائمة للبحث الحالي ،بالاضافة الى التعرف على الكيفية التي من خلالها يتم صياغة المشكلة واهميتها واختيار العينة ووضع أهداف وفرضيات البحث.

٣-اعداد اداة البحث (الاختبار التحصيلي) وكيفية تطبيقه.

٤- زودت الدراسات السابقة الباحث بالعديد من المصادر الاخرى التي تم الاطلاع لدعم الاهمية والجوانب النظرية للبحث.

٥-انتقاء الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل نتائج البحث الحالي ،لتحقيق اهداف البحث لما لها في الاثر البالغ في النتائج .

منهج البحث

تتنوع وتتعدد المناهج المستخدمة في البحوث التربوية والنفسية ، ومن المعروف أن المنهج التجريبي كثير الاستخدام في البحوث التربوية ، وفيه تتم محاولة ضبط جميع العوامل التي من شأنها التأثير بالمتغير التابع في البحث باستثناء عامل واحد خاضع لتحكم الباحثة ، ومن طريقه يمكن قياس أثره في المتغير التابع .

(الطيب

وآخرون،2005: 95).

ولما كان هذا البحث متناولا أثر متغير مستقل هو: (استراتيجية تنال القمر) في متغيرتابع هو (التحصيل) ، فإنَّ المنهج الملائم له هو المنهج التجريبي، وهو ما اعتُمد في البحث الحالي.

ثانياً- التصميم التجريبي للبحث :

يعد التصميم التجريبي للبحث خطة شاملة تُوضع لغرض القيام بجمع البيانات ومعالجتها في سبيل اختبار الفرضيات لقبولها أو رفضها .

(باتشيرجي،2015: 103).

وهناك أنواع متعددة من التصـــميمات التجريبية لذلك ارتأ الباحث اختيار التصـــميم التجريبي ذا الضـــبط الجزئي بإتباع القياس البعدي لكل من المجموعتين (التجريبية والضـــابطة) ؛ لأنه يتناســب وطبيعة المشـكلة المتبلورة في دراسته، حيث تم قياس المتغير التابع (التحصـيل) باختبار أعده الباحث لهذا الغرض، ويمكن توضـيح التصـميم التجريبي كما في الجدول (2):

جدول (2)

يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية تنال القمر	التحصيل البعدي	التحصيل
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثاً- مجتمع البحث :

حيث تألف مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لتربية ديالى للعام الدراسي (2022 . 2023), , إذ بلغ عددها في هذه المديرية (85) مدرسة.

رابعاً. عينة البحث :

عينة البحث جزء صغير من مجتمع الدراسة الاصلي, يتم اختيارها بطريقة معينة حتى تمثل المجتمع بصورة صحيحة، وتجري عليها التجربة ومن ثم يتم تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة الاصلي كله .**(طابع ،2007: 32)** .

وأتبع الباحث الخطوات الآتية في إختيار عينة البحث :

أ- **<u>إختيار عينة المدارس :-</u>**

يستلزم البحث الحالي إختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات، لذا اختار الباحث عينة البحث بصورة قصدية وهي اعدادية (الفاربي للبنين) التابعة لمديرية تربيةديالى) للأسباب الاتية :-

1. قرب المدرسة من سكن الباحث ،مما يسهل الوصول اليها في الوقت المحدد فضلاً عن تعاون إدارة المدرسة مع الباحث .
2. أغلب طلاب المدرسة من رقعة جغرافية واحدة أي أن هناك تقارب في البيئة اجتماعياً وثقافياً وإقتصادياً .

ب- **<u>إختيار عينة الطلاب:-</u>**

بعد ان حدد الباحث المدرسة التي ستطبق فيها التجربة ، زار الباحث اعدادية (الفارابي للبنين) قبل بدء التجربة, فوجد إن المدرسة تضم (3) شعب للصف الخامس ،الادبي شعبة(أ)عدد طلابها (32) طالب وشعبة (ب) عدد طلابها (31) ، وشعبة (ج) وعدد طلابها (33) طالب وبطريقة السحب العشوائي وقع الاختيار على شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي ستدرس طلابها مادة التاريخ باستعمال إستراتيجية (تنال القمر) والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي ستدرس طلابها المادة ذاتها باستعمال الطريقة التقليدية وقد بلغ المجموع الكلي لعينة البحث للشعبتين (63) طالب وبعد استبعاد الطلاب الراسبين وعددهم (3) طلاب أصبح عددهم (60) طالب والسبب في إستبعاد الباحث للطلاب الراسبين من العمليات الاحصائية لا كتسابهم خبرات سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة ؛وقد تؤثر خبرتهم السابقة في دقة نتائج البحث ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطابة بعد الاستبعاد
التجريبية أ	32	2	30
الضابطة ب	31	1	30
المجموع	63	3	60

خامساً . تكافؤ مجموعتي البحث:

كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة النتائج , وهذه المتغيرات هي :

1. اختبار الذكاء .

2- درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق (2021-2022)

3. الاختبار التحصيلي القبلي (المعلومات السابقة)

4. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر

5. التحصيل الدراسي للأبوين .

سادساً : تحديد المتغيرات الدخيلة وضبطها :-

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدة من الإجراءات الضرورية في البحث التجريبي، تحاول الباحثة قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سير التجربة ومن ثَمَّ في نتائجها، تهدف عملية ضبط المتغيرات في الدراسات التجريبية – ولا سيما المتغيرات في البحوث التربوية والنفسية – إلى إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل ، لان المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي (الالوسي ،2005: 164)

ومن المعروف أن هناك نوعين من المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي :-

. المتغيرات التي قد تؤثر في السلامة الداخلية للتجربة وهي :-

أ. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :-

تتعرض بعض التجارب العلمية لحوادث طبيعية وغيرها في أثناء مدة التجربة مثل تساقط الثلوج والفيضانات والزلازل والحروب والاضطرابات مما يحول دون سير

التجربة ولم تتعرض الدراسة الحالية لمثل هذه العراقيل. لذا لم يكن هناك تأثير في نتائج البحث .

ب . الاندثار التجريبي :-

ويقصد به الأثر الناتج من ترك أو انقطاع عدد من طلاب مجموعات البحث التجريبية أثناء سير التجربة مما قد يؤثر في متوسط تحصيلهنَّ . (التميمي، 2013, 32)

لم يتعرض البحث الحالي لمثل هذه الحالات سواء أكان تسرباً أم انقطاعاً باستثناء حالات الغياب الفردية فقد تعرضت لها مجموعات البحث بنسب ضئيلة جدا ومتساوية تقريبا .بذلك أمكن تفادي اثر هذا العامل .

ج .أداة القياس :-

استخدم الباحث الأدوات ذاتها لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث .

د . العمليات المتعلقة بالنضج :-

تعني عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي والنفسي التي تحدث لأفراد التجربة في إثناء إجرائها مما يؤثر في استجاباتهم ولم يكن لهذا العامل أي اثر خلال مدة التجربة ولمجموعتي البحث.

(التميمي، 2013, 52).

هـ . اختيار أفراد عينة البحث:-

يظهر هذا العامل نتيجة التحيز عند اختيار عينة البحث أو نتيجة الفروق الفردية بين أفراد العينة .لذا سعت الباحثة إلى السيطرة على هذا العامل عن طريق الاختيار العشوائي لعينة البحث وإجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين أفراد مجموعتي البحث.

ثانياً : العوامل الداخلية :

أ-**المدرس** : درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث .

ب-**المادة العلمية** : كانت المادة التدريسية نفسها لطلاب مجموعتي البحث

ج-**الوسائل التعليمية** : كانت الوسائل التعليمية ذاتها مع مجموعتي البحث السبورة البيضاء وقلم وايت بورد .

هـ-**مدة الدراسة:-** كانت مدة البحث متساوية لمجموعتي البحث ,

و-**مكان التجربة** : طبق الباحث تجربتها في ثانوية (الفارابي للبنين).

س-**توزيع الحصص التدريسية** : إتفق الباحث مع إدارة المدرسة ، ومدّرس المادة لتحديد الأيام والدروس التي ستدرس فيها مادة التاريخ لمجموعتي البحث بواقع اربعة حصص لكل مجموعة, وفقاً لجدول توزيع الحصص لمادة التاريخ لطلاب الخامس الادبي المعمول به في المديرية العامة لتربية ديالى.

متطلبات البحث:

1- تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي للفصل الاول من العام الدراسي 2022-2023م

2 : الاهداف السلوكية : بلغت الاهداف السلوكية (125) موزعة على ست مستويات من مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة, والفهم والتطبيق, التحليل, التركيب,التقويم).. ولغرض التاكد من صلاحية الاهداف السلوكية قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين في طرائق تدريس التاريخ ونالت موافقتهم ,اصبحت الاهداف السلوكية بصورتها النهائية (120) هدفا سلوكيا بعد إعتماد محك اتفاق المحكمين (80 %) منهم فأكثر.

3 : الخطط التدريسية : أنها مجموعة الاجراءات التنظيمية التي يعدها المدرس كي تتم عملية التدريس بنجاح (سلامة واخرون ، 2009 ، 95) قام الباحث باعداد الخطط التدريسية لطلاب المجوعتين التجريبية والضابطة . وعرضت أنموذج واحد من خطة المجموعة التجريبية وفق استراتيجية شريط الذكريات .

رابعاً: إعداد اداة البحث : هي الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع بيانات بحثها بواسطتها لكي تستطيع حل مشكلة بحثها , وبالتالي التحقق من فرضيات بحثها التي فرضتها .

1- صياغة فقرات الاختبار:

وتعد الإختبارات الاختيار من متعدد من أفضـــل أنواع الاختبارات الموضـــوعية، فهي تقيس جميع الاهداف العقلية (الدليمي والمهداوي ، 2005 ص68) .

صاغ الباحث (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(5) اسئلة من نوع الاسئلة المقالية في مادة التاريخ .

2- صدق الاختبار

يعد الصدق صفة من صفات الإختبار الجيد ، ويكون الإختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لأجل قياسه .(الدليمي والمهداوي،2005 ص75).

وللتحقق من صـــدق الإختبار وجعله محققا للاهداف التي أُعد من أجلها ، عرض الباحثة فقرات اختبار التفكير التاريخي على عدد من المحكمين في طرائق تدريس التاريخ, والقياس والتقويم لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في صـلاحية الفقرات من عدم صـلاحيتها في قياس ما وضـعت لاجل لقياسـه ونال موافقتهم بنسـبة قبول (80%)فأكثر.

3- تعليمات الاختبـــار : كانت تعليمات اختبار التحصيل واضحة ومختصرة من شأنها مساعدة الطالب على دقة الإجابة ، وتضمنت هذه التعليمات :-

أ- وضع الباحث تعليمات الإجابة عن فقرات الإختبار حتى تكون واضحة.

ت- خصـص الباحث درجة واحدة لكل فقرة إجابتها صـحيحة ، وصـفراً لكل فقرة إجابتها خاطئة ، فضـلا عن الاشارة الى الفقرات المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الإجابات غير الصحيحة .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار واستخراج خصائصه السايكومترية :

من أجل التحقق من الخصائص السايكومترية للاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة إستطلاعية تكونت من (100) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية(ابن الهيثم للبنين) لغرض التأكد من وضوح فقرات ، ومستوى صعوبتها ،وقوة تمييزها، وفعالية البدائل ، والوقت المستغرق في الإجابة عن اختبار التحصيل لطلاب الصف الخامس الادبي ، وقد استهدفت الباحثة من ذلك :

***-تحديد الزمن المناسب للاختبار :**

توصل الباحث الى تحديد الزمن المناسب للاختبار التحصيل هو(41) دقيقة, حسب معادلة أستخراج الزمن الآتية:-

زمن الاختبار = (زمن طالبة1 +2+3+4+5 +6+7+8+9+10.....) / 100 = 41دقيقة

*-**التحليل الأحصائي لفقرات الأختبار:-**

تعدُ عملية التحليل الاحصـائي لفقرات الاختبارلغرض معرفة خصـائصـها وحذف أو تعديل أو إبدال أو إضـافة إعادة ترتيب الفقرات , بعد تصحيح إجابات الطلاب , رتب الدرجات تنازلياً ثم أختير أعلى وأوطأ (27%) من الدرجات إذ ان اعتماد هذه النسـبة العليا والدنيا يقدم لنا مجموعتين بأقصـى ما يمكن من حجم وتمايز(الظاهر وآخرون ، 1999 ,ص 126) وقد تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل الثبات على النحو الاتي :

1- **معامل الصعوبة للاختبار** : عولجت احصائياً وإتضحت أن معامل صعوبة الفقرات في إختبار التحصيل تراوحت بين (0,23 / 0,57)

2-**معامل القوة التمييز للاختبار:** وبعد تفريغ البيانات واجراء المعالجات الاحصائية تتراوحت القوة التميزية بين الحدين (0,36- 0,61)

3-**فعالية البدائل الخاطئة** : وبعد ان تم حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التفكير التاريخي اتضح انها تنحصر بين (-0,13/ -0,37)

- **الثبات** : أن طرق قياس الثبات مختلفة ومتعددة فمنها طريقة التجزئة النصفية وطريقة اعادة الاختبار او مقارنة نتائج الاختبار بمحك معتمد او بطرق اخرى غيرها . (ابو علام ، 1987 ،ص 102)

وقد إستعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية وبعد ان جزأ الباحث الاختبار الى نصفين (أ, ب) الى فقرات فردية وأخرى زوجية وفرغت البيانات واجرت عليه العمليات الاحصائية وحسب معامل الثبات لبيرسون اتضح ان قيمة معامل الثبات (0,85) ثم صحح بمعادلة إحصائية بمعادلة سبيرمان براون *Spearman-Brown* فأصبح معامل ثبات الاختبار (0,92) ويمثل هذا معامل ثبات جيد (الإمام ، 1990 ,ص 86).

سابعاً: تطبيق التجربة :- باشر الباحث باجراء تجربته على عينة طلاب الصف الخامس الادبي بثانوية الفارابي للبنين بتاريخ 2022/10/11 بحسب خطوات أستراتيجية تنال القمر للمجموعة التجريبية وبالطريقة التقليدية المتبعة لطلاب المجموعة الضابطة, وانتهت مدّة التجربة بتاريخ 2023/1/13م . بعد تطبيق اختبار التحصيل .

ثامناً: الوسائل الاحصائية:- إستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للبرنامج الاحصائيspss أصدار (19) المحدث وتشمل الوسائل الاحصائية ما يأتي:(الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين,,معامل الصعوبة , القوة التميزية, وفعالية البدائل الخاطئة, ومعامل ارتباط بيرسون, وسبيرمان براون)

عرض النتائج وتفسيرها

اولا:- عرض النتيجة

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ باستخدام استراتيجية تنال القمر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

بعد تحليل النتائج , اتضح أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو مادة التاريخ على وفق استراتيجية تنال القمر بلغ (52,144), وبتباين (12,489) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (44,823), وبتباين (50,132) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث , ظهر أنّ هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية , اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4,672), وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000).وجدول (4)يوضح ذلك

جدول (4)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	52,144	12,489	4,672	2,000	0,05	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	31	44,823	50,132				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه :ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ باستخدام استراتيجية تنال القمر , ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

ثانياً . تفسير النتيجة :

بعد عرض النتائج يمكن للباحثة أن تفسير نتائج البحث على النحو الآتي:-

1. إنَّ استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة التاريخ أدى إلى زيادة واضحة في تحصيل الطلاب, وذلك لوصفها استراتيجية حديثة في التدريس تختلف عن الطريقة التقليدية التي اعتاد عليها الطلاب .

2ـــ ان استراتيجية تنال القمر ساعدت في زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال مشاركتهم الفعالة في طرح الاسئلة والأفكار ومناقشتها، ومن ثم الخروج بأفكار جديدة ..

3. ان خطوات استرتيجية تنال القمر ساهمت في تحريك الذاكرة وتنظيم للمعلومات فيها ، وهذا انعكس بزيادة المستوى التحصيلي للطلاب .

4. إستراتيجية تنال القمر ومن خلال تطبيقها كانت ملائمة لموضوعات مادة التاريخ مما أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل .

ثالثاً: الاستنتاجات:-

وفي ضوء نتيجة البحث توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات منها :.

1- أن لاستراتيجية (تنال القمر) لها فاعلية ودور كبير في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي (الأدبي) في مادة تاريخ امريكا واوربا الحديث والمعاصر .

2- إنّ التدريس على وفق استراتيجية (تنال القمر) تراعي الفروق الفردية وتعطي فرصاً متساوية تقريباً للطلابمن خلال مشاركتهم الإيجابية في الدروس.

3- أن التدريس على وفق استراتيجية (تنال القمر) قد ساهم في كسر حاجز الخوف والجمود والملل لدى الطلاب،.

4- إن إستعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية (تنال القمر) يساعد على تنمية العمل بروح الفريق الواحد بين الطلاب وتكسر الجمود وتبدد الخوف عندهم .

رابعاً : التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، يوصي الباحث بما يأتي :

1- تأكيد إستعمال استراتيجية (تنال القمر) في تدريس مادة التاريخ لما لها من اهمية في زيادة مستوى التحصيل.

2- التوصية بتضمن الدورات التدريبية في وزارة التربية ومديرياتها بالتدريب على استراتيجية (تنال القمر) وتعريف مدرسي مادة التاريخ بها.

3- يوصي الباحث المشرفين في وزارة التربية بحث مدرسي مادة التاريخ بإستعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية (تنال القمر) .

خامساً : المقترحات

إستكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية، يقترح الباحث إجراء الدراسات الاتية:

1- إجراء دراسة مماثلة لتّعرف فاعلية استراتيجية (تنال القمر) لمراحل مختلفة.

2- دراسة مماثلة بإستعمال استراتيجية (تنال القمر) في متغيرات اخرى نحو:(الذكاء الاجتماعي,التفكير التأملي,التفكير الابداعي,تنمية الثقة بالنفس) ولصفوف دراسية مختلفة في مادة التاريخ

3- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي مع مراعاة متغير الجنس.

المصادر

- ابو السعود ،(٢٠١٨) :أثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية ، غزة –فلسطين
- ابو السعود ،(٢٠١٨) :أثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية ، غزة –فلسطين
- إستيتية، دلال ملحس وسرحان،عمرموسى(2008)**التجديدات التربوية**،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.
- إســـماعيل، ســـعاد خليل(1974): **مفاهيم واتجاهات جديدة التخطيط التقني تطوير المفاهيم,** مجلة تربوية, نيسان, العدد ٢.
- الالوسي ،اكرم ياسين محمد(2005) :**اثر استراتيجيات قبلية في تنمية التفكير الناقد والاستبقاء لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ** اطروحة دكتوراه غير منشــورة ،جامعة بغداد ،كلية ابن رشد ، بغداد – العراق.
- باتشيرجي ، أنول (2015) : **بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات** ، ط.2، ترجمة خالد ناصر ، دار اليازوري للنشر،الدمام– السعودية
- التميمي , محمود كاظم (2013) :**منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية** ,ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع ,عمان – الاردن.
- الجلالي، لمعان مصطفى ،(٢٠١١)،**التحصيل الدراسي**،ط١،دار الميسرة، عمان–الاردن
- الجلبي ،سوسن شاكر،2005 ،"**اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**" ،ط1،مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع ،دمشق ،سوريا.
- الحريري ، رافدة (2010) : **طرق التدريس بين التقليد والتجديد** ، ط.1 ، الأردن ، عمان ، دار الفكر
- دايرسون ،مارغريت(2012) :**إستراتيجيات للأستيعاب القرائي**،ترجمة مدارس الظهران الخليج العربي ، الرياض ، السعودية
- دايرسون ،مارغريت،(٢٠٠٤): **استراتيجيات تدريس القراءة** ،ترجمة مدارس الظهران الاهلية،ط٣، دار الكتاب للنشر والتوزيع ،الدمام –السعودية
- رزوقي، رعد مهدي وآخرون، (2016) : **نماذج تعليمية ـــ تعلمية في تدريس العلوم**، ب ط، العراق – بغداد.
- زاير وداخل، سماء تركي داخل (٢٠١٥)،"**الموسوعة العلمية المعاصرة**"،ط٢،مكتبة اليمامة–بغداد

- زيتون، عايش محمود، (2007) : **النظرية البنائية واســـتراتيجيات تدريس العلوم**، ط1، دار الشـــروق . عمان.
- سلمان ،ايناس جهاد ،(٢٠١٦):**أثر استراتيجية تنال القمر في مهارات ما وراء المعرفة في مادة علم الاحياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي** ،مجلة البحوث التربوية والنفسية (٥١)،٣٠٠- ٣٢١
- الشمري, هدى علي جواد(2003): **طرق تدريس التربية الإسلامية**, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان– الأردن.
- الصيداوي،خالد ،(٢٠١٥)، **اثر استخدام استراتيجية تنال القمر في عملية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية ،غزة–فلسطين
- الطيب, محمد, وحسين الدريني, وشبل بدران, وحسن البيلاوي, وكمال نجيب (2005)." **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**",ط3,دار المعرفة الجامعية,مصر.
- العفون ،نـادية حســـين يونس وفاطمة عبد الامير الفتلاوي ،(٢٠١١)،مناهج وطرائق تدريس العلوم ،ط١،دار الكتب والوثائق –بغداد
- العيد ،الخامسة صالح سليمان ،(٢٠١٦): **أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الاول متوسط في مدينة حائل** ،المملكة العربية السعودية ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،(٧٨):٢٨٩–٣١٠
- المخزومي، ناصر والبطاينة ،زياد ،(٢٠١٢):**أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى كلية المرحلة الأساسية بالأردن** بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،الجزء الثاني ،العدد٢٦،السعودية
- المعموري، سارة ثامر عبيد، (2014) : **فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة**، رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل – العراق.
- النجدي احمد وعلي راشد ومنى عبد الهادي،(٢٠٠٥)،اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ،ط١،دار الفكر العربي ،القاهرة.
- الهاشمي وعطية، (٢٠١٤)،**تحليل مضمون المناهج المدرسية** ،دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع